للجبينة يأخذ زجاجا فيسحقه و ينخله بخرقة صفيقة ثم اغسل الجراح بماء حار قد اغلي على النار بشداد
ما يحتمله الجرح و امده بقطنة و ذر عليه من ذلك الزجاج فانه مجرب صحيح **وله ايضا** يؤخذ
اجود جديد لم يمسها ماء فيسحق و ينخل و تنقى الجراح و يذر عليه منه فانه نافع جدا صحيح
وللجراحات والقروح الندية يطبخ اللبان الذكري مع قليل من المر والراسن الدسم وهو العليك
طبخا جيدا حتى يصير كالعصيدة او قريبا منه و يعالج به الجراح مع الحمية عما يضره
فانه مرهم نافع جيد مجرب **السمن** اذا وضع منه في قطنة و جعل على فم الجراح منعه
ان يلتحم فقد يحتاج الى ذلك للاحتياج الى تنقيته وكثيرا ما تفعله الاطبا لتوسيع الجراحات **وللجرح**
يسحق نقل الزجاج و يحمل عليها كل يوم حتى تبرأ و يكون بدنها واحسن منه كوع جمار
محرق و يدق و يكون الجرح بمداوته عليه برا واذا احرق قشر الرمان و سحق و ذر على
القروح التي تداعى علاجها من شدة الفساد دفعها واصحها و قد سبق هذا في اول الكتاب
في الادوية عن صاحب كتاب الرحمة **وللقروح الساعية** والنملة وهي التي تتوسع جرحها
سريعا و يسحق و يوضع عليها الجبن فانه نافع باذن الله تعالى **و قشور الرمان** المحرق وخبث
الفضة من اعظم الادوية وانفعها وابلغها للجروح والقروح صح ذلك بالتجربة والنملة
بفتح النون واسكان الميم هي قروح تخرج في الجنب كما قاله في شرح اللغة مسلم
وغيره وقال في فقه اللغة النملة بثور صغار مع ورم و حكة و حرارة في اللمس
تسرع الى التقرح والله اعلم و مما يوضع على الجراحات فيبرئها مع المداومة باذن
الله تعالى **الفحم** المحرق ذرورا وكذلك فحام المطابخ يوضع عليها فيدملها
وهو محرق اكثر من الفحم والفحم يعالج به حرق النار ذرورا اذا تقرح باذن الله تعالى
وقال بعض الحكماء قد تطعن الانسان وهو في الحرب ولا يربط جراحه ولا يسكن

حتى تنقضي

حتى تنقضي الحرب فتتهوى الجراح و يصير جسمه يابسا اليما ولا يستطيع الاضطجاع فيبقى قاعدا
فيؤخذ له السلع بجملته فيجعل على عيدان و يلاح من تحته بالنار حتى تلين السلع ثم يفرش على الحصير
ويرمى عليه بثوب و يمدد عليه المجروح فانه يرشح و يلين فان لم يستطع التمدد لشدة الوجع البس
الكي قليلا ورفع السلع اليه على عودين من غير ثوب بحيث يجد حرارته حتى يرشح و يلين ثم ينام عليه
من وراء ثوب فانه يستريح للوقت ثم يؤخذ له مر و هرد يسحقان ناعما و يضربان ببياض
البيض وشعر كبش و تطلى به حوالي الجرح و يمكن في الطلاء بحيث يوسع دائرة الطلاء حتى تطلي
اكثر الجانب الذي فيه الجرح فانه يزول عنه سوء النفس والضيق واليبس والله الشافي
صفة قطاب لدفع الجراحات من الحديد و تستعمله بعض الاعراب يؤخذ ضفع البقر يخاض
بماء و يطلع في اناء على النار حتى يدفا جيدا ثم يؤخذ منه و يجعل على الجراح و يتلف فيه ساعة حتى
ثم يزال و يعوض عوضه و يفعل فيه كذلك حتى يبرد و يزال و يجعل عوضه من ثالثة
و يعصب عليه من الصبح الى العشاء ثم يوضع له ضفع اخر كما ذكر و يفعل كذلك و يعصب
عليه الثالثة ثم يبيت الى العصر و يزال عنه و يغسل الجراح و كل البدن بماء بارد فاذا انضف
الجرح جعل فيه سمن و اخذ و اخذ اطراف السلع و سحق و وضع على الجراح و عصب عليه و ترك الى الصبح
ثم يفتحه و يمديه و يجعل فيه من اطراف السلع كذلك و يعصب عليه الى الصبح وهكذا بالسلع
حتى يبرأ فاذا امتلا الجرح وقرب اخذ من قشر الاثل و يبس و يدق و ينخل ثم يدهن الجرح بالسمن
و يذر عليه حتى يلتحم او يؤخذ قشور الصبر تغسل و تجفف و تدق و تنخل فيذر عليه بعد دهنه
بالسمن او تقلا الذرة اللينة كالبدع السابع و تطحن و تنخل و تذر عليه بعد دهنه بالسمن ومتى
ما كانت حربة و نحوها فنقطها بالسمن المغلي ليدخل الى منتهى الطعنة من الجوف ويكون دفا السمن
بقدر ما يحمله الجسم و يوضع الضفع المطبوخ على فم الطعنة و كذلك السلع فاذا قد ضرب في وقته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)